MINISTÈRE
DE L'ÉDUCATION
NATIONALE
ET DE LA JEUNESSE
Liberté
Égalité
Fraternité

EBE ARE 1

SESSION 2024

CAPES
CONCOURS EXTERNE

Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES

ARABE

EPREUVE ECRITE DISCIPLINAIRE

Durée : 6 heures

L'usage d'un dictionnaire unilingue d'arabe est autorisé.
L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.

Les textes proposés sont reproduits dans l'état où ils se trouvent dans l'édition de référence. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

Vous indiquerez clairement en titre de chaque partie d'épreuve : -Version

-Thème

Il appartient au candidat de vérifier qu'il a reçu un sujet complet et correspondant à l'épreuve à laquelle il se présente.

Si vous repérez ce qui vous semble être une erreur d'énoncé, vous devez le signaler très lisiblement sur votre copie, en proposer la correction et poursuivre l'épreuve en conséquence. De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, vous devez la (ou les) mentionner explicitement.

NB : Conformément au principe d'anonymat, votre copie ne doit comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé consiste notamment en la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de la signer ou de l'identifier.
Le fait de rendre une copie blanche est éliminatoire.

Tournez la page S.V.P.

INFORMATION AUX CANDIDATS

Vous trouverez ci-après les codes nécessaires vous permettant de compléter les rubriques figurant en en-tête de votre copie.

Ces codes doivent être reportés sur chacune des copies que vous remettrez.

► **Concours externe du CAPES de l'enseignement public** :

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
EBE	0423E	101	9311

IMPRIMERIE NATIONALE – 24 0176 – D'après documents fournis

L'épreuve se compose de deux parties.

1. Composition en langue arabe

À partir du dossier composé des quatre documents ci-dessous en lien avec l'axe inscrit au programme **Territoire et mémoire,** vous rédigerez **une composition structurée en langue arabe** comportant une problématique issue de l'analyse et de la mise en perspective des documents.

Document 1 :

تستند رواية "كوكو سودان كباشي" إلى واقعة إرسال "الأورطة" أي الكتيبة السودانية المصرية في حرب المكسيك التي استمرت أربع سنوات في الفترة ما بين 1863-1867. تلتقي بطلة الرواية خالدة المحامية برودلفو الألماني الجنسية على متن أحد الطائرات. يخبرها رودلفو أنه أتى إلى مصر ليبحث عن أصوله لأن جده لأمه مصري الجنسية وقد اشترك في حرب المكسيك. ويعود رودلفو إلى بلده تاركا لخالدة أوراق الجد، لعلها تستطيع العثور على بعض أقاربه في مصر. ومن هنا نبدأ مع خالدة في مسايرة رحلة الجد الشيخ عثمان حفني الذي كان إماما للأورطة في المكسيك، وتزوج من هناك جدة رودلفو.

كانت الصفحات التي كتبها عثمان حفني مستقرة الآن أمام عيني:

"وكنت مذ تخالطت مع أفراد الأورطة، وبدأت أؤمهم للصلاة كما كان مقررا لي كشيخ مرافق، قد لاحظت شابا يافعا يبقى طوال الوقت حزينا، ساهم الطرف، يطيل النظر إلى البحر والماء، وكان يبدو على الرغم من جسده الفارع وقوامه السمهري كالمرضى المعلولين بعلة غير ظاهرة، ثم إنني بدأت التقرب منه والتودد إليه وعرفت أن اسمه كوكو سودان كباشي، ولم يكن يعرف من العربية إلا قليلا على العكس من زميله النفر بخيت الذي ترقى بعد واقعة القطار إلى رتبة أونباشي، وبخيت مثل كوكو ومعظم جنود الأورطة كان قد جلب من منطقة قرب جنوب غرب السودان تسمى جبال النوبة لكنه تعلم العربية، لأنه كان في الأورطة منذ عدة سنوات وقبل ارتحالنا إلى مكسيكيا. وكان ينقل الكلام بيني وبين كوكو بلغة الطرفين عندما يتعذر التفاهم بيننا في أوقات كثيرة ومنه عرفت أن كوكو بلغة جبال النوبة تعني الأخ الأكبر... وكوكو كان أكبر إخوته فعلا، وقد صيد عبدا مغصوبا منذ عام واحد قبل ارتحاله إلى مكسيكيا. وتم ضمه للأورطة السودانية وكان عمره وقتذاك لا يزيد على عشرين سنة ولقد كان حزينا لابتعاده عن والديه وبقية عشيرته وإخوانه، ورغم حزنه البادي إلا أنه كان نشيطا مطيعا منفذا لكل ما يطلب منه من أوامر ومهمات وكانت له هيئة حسنة... وكان كوكو عندما تأخذه دوامات الحزن والألم خلال وحشة الليل ويسرح ببصره بعيدا وهو على سطح الناقلة يشرع في صفير حاد ممتد كصفير طير من طيور الغابات ويظل على تلك الحال وقتا وكأنه مذهول أو أصابه مس من شيطان رجيم ثم عقب ذلك يشرع في غناء حزين مؤثر بلغة أهله، وكنت أقوم إليه فأربت على كتفه مواسيا مؤاسيا... وعندما دخلت النقالة لاسين المحيط الكبير والذي كان يطلق عليه قديما بحر الظلمات، ظل كوكو خائفا مذعورا زائغ النظرات وكانت عربيته تثير ضحكي أحيانا فهو يقول تزعة بدلا من تسعة وفي إحدى المرات أخذت أحادثه وكان معنا بخيت، ففهمت منه أن لكوكو أختا توأما كان يحبها كثيرا وكان لا يفارقها ولا تفارقه لكنها سرقت هي الأخرى وبيعت بأرض لا يعرف طريقا لها...".

بت متيقنة تماما أن عثمان حفني من الرجال الذين أثروا في تفكيري تأثيرا كبيرا، بالأحرى لقد تعلمت منه الكثير مما كنت في الحقيقة أجهله. كان عثمان حفني بمثابة إشارة إلى طريق لم أكن أظن يوما أنني قد أسلكه. فكلما توغلت في قراءة أوراقه المجهولة الصفراء، أكتشف أنني لم أعرف يوما من قبل ما كان يجب أن أعرفه وأنني لم أتعلم شيئا في المدارس والجامعة يستحق التوقف والتأمل مثلما أتعلم من هذه الأوراق الآن. لقد اكتشفت أننا كمصريين أو سودانيين أو أفارقة أو عرب، لم نكف يوما وعبر التاريخ عن صناعة التاريخ ولكننا نعرف أقل من القليل عن ذلك التاريخ الذي شكلناه وصنعناه بعرقنا ودمائنا وأرواحنا. إننا بالأحرى لا نعرف شيئا عن أنفسنا... رحت أستعرض في ذاكرتي مناهج وبرامج التاريخ التي كانت مقررة منذ دخولي المدرسة وحتى تخرجي من الجامعة، لم تكن – وفي أفضل الأحوال – أكثر من عجالات وقشور هزيلة لا تؤول إلى مغزى، وفي العموم هي حقائق تم تزييفها وإخفاء أهم ما فيها من دلالات...

أصبح الموضوع بالنسبة لي موضوع بشر وأناس أنتمي إليهم أنا الأخرى انتماء أكبر، بشر وأناس عاشوا وماتوا دون أن ينتبه أحد إلى حياتهم أو يهتم بها بكل ما حوته من آلام وآمال ودموع وحرب... لم يختاروا يوما دخولها أو المشاركة فيها وأجبروا على أن يكونوا وقودها ونارها إجبارا.

سلوى بكر، كوكو سودان كباشي ، دار ميريت ، 2004 (بتصرف)

Document 2 :

كناوة المغرب.. موسيقى عزفت على وجع العبيد

تحيل مفردة "كناوة" في المغرب إلى إثنية أو سلالة العبيد السابقين في المغرب والمنحدرين من إمبراطورية السودان الغربية حسب الاصطلاح التاريخي الذي كان يطلق على تلك المنطقة في تلك الحقبة. قبل 400 عام، اقتيدوا إلى المغرب مصفدين بالأغلال، واشتراهم الناس على أرصفة الموانئ وفي الأسواق، فكانت قصة من الضياع والوجع والغربة والحنين. وفي 2017 بثت الجزيرة الوثائقية فيلما وثائقيا بعنوان "كناوة.. موسيقى العبيد" سلكت فيه دروب شقائهم وتحدثت لأحفادهم عن جراح الماضي، وعن تحول الأنين إلى موسيقى دينية تعمر الزوايا والمراقد وتعزف في الساحات والطرقات.

وقد شكلت موسيقى كناوة القناة التي صرف من خلالها هؤلاء العبيد معاناتهم وأحلامهم في الحرية والانعتاق، وتشوقهم إلى الوطن والأهل. وتعتبر موسيقى كناوة بمثابة تعبير عن الذاكرة الشفهية التي تخلد وتختزل معاناة هؤلاء العبيد الذين تم استقدامهم من بلدانهم الأصلية في مجموعة من المحطات التاريخية المختلفة، فهي تستحضر ذكريات الأجداد والأصول التي أبعدوا عنها قسرا. ولقد اكتست هذه الموسيقى طابعا مميزا بعدما انصهرت فيها المؤثرات المرتبطة بالثقافة الأصلية للكناويين الأوائل مع الثقافة المغربية الفسيفسائية الطابع التي تنهل من روافد متعددة. وهو ما جعل موسيقى كناوة المغربية تصنف ضمن اللائحة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية سنة 2019 من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

يرافق الفيلم الوثائقي الكناويين في زواياهم ويزورهم بمنازلهم المتواضعة ويتيح لهم الفرصة ليسردوا للناس قصة وجودهم على هذه الأرض البعيدة عن جذورهم، وكيف رضوا بقدرهم وتساموا على ضغائن الماضي وحلقت أرواحهم مع الموسيقى المشحونة بالتصوف والأسطورة والدين.

يروي الكناويون أن مجيئهم للمغرب كان في حقبة الملك مولاي إسماعيل، وأنه أمر حينها بترحيل العبيد إلى مكناس والبعض اتجه إلى طنجة وفاس، بينما بقي آخرون في الصويرة، وهي اليوم عاصمة الطريقة الكناوية.

عن موقع الجزيرة الوثائقية بتاريخ 24 مايو 2019 (بتصرف)

Document 3 :

لن يغادر الجد كامونقه الحياة قبل أن يحدث أبناءه وأحفاده بتفاصيلها الكاملة...

"لم يكن كامونقه أول أسمائي، نادوني في طفولتي باسم سيد وهو اسم عربي استعاره أبي من عسكري مصري... قبل أن يرحل هو وجيشه تاركا لي اسما والحلبة للإنجليز لكن اسم سيد فارقني مبكرا.

انسحب عسكر مصر وانقطعت حلتنا من الإمدادات وضرب أرضنا الجفاف. لم تتوقف دوامات الريح عن اجتياح القطيات[1] وثني فروع الأشجار القليلة واقتلاع جذوعها لأيام. سفت عواصف الهبوب أتربتها في أفواهنا وعيوننا وتلافيف شعرنا. ثم ساد صمت لم يعد هناك إلا أنين خافت للأرض. بارت الوطأة ونفقت المواشي فوقها حتى الدُخن لم يعد بالإمكان الحصول عليه. دفعت بنا المجاعة جموعا وأفرادا لاجتياح البلدات القريبة.

عندما كنت فتيا قويا، شهيتي مفتوحة لاقتحام العالم، خرجت باحثا عن رزقي وقدري. لا أنتظر معجزة سماوية ولكني أتعامل بحماقة مع الدنيا. أجرت ساعدي لمن يطعمني حينا وسخرت خفتي وجسارتي لتطعمني حينا آخر. أسطو على ما تناولته يدي خلف أسوار بيوتات المزارعين الصغيرة. باتوا ينادونني كامونقه نسبة إلى قبيلتي. ولأني صغير مغرور غشيم فقد تهت وسط المعمعة وانسحاب الجيوش ودخول أخرى واختلاط القبائل. ابتعدت عن أهلي وضعت بين قيزان[2] وهضاب دارفور. أُوشك على اقتحام قدري الكبير تحت حر الشمس الأفريقية. أمر في لحظة الظل التي ستغير مجرى حياتي شريدا وحيدا وهدفا ثمينا للصيادين الباحثين عن طرائد. قبضوني جائعا أحاول القفز فوق سور مزجج لبيت في كردفان. جروني بعد مقاومة خرقاء إلى زريبة الرقيق حيث الفتية الهاربين من مطارحهم والنسوة الضائعات اللواتي لم يعرفهن الحظ. هناك اكتشفت وضاعتي، روضوني وكسروا زهوي في غفلة عن نفسي والدنيا بت عبدا. ضاعت الأحلام هباء وانفطرت النفس وخضت الروح كسيفة وراء قضبان الزريبة الخشبية التي حبست فيها...

***

وصلت قبيلتي بعد عام 1955 مقرح القدمين نحيلا مدمى مثل شبح طالع من ظلمة قبره... كان همي الوصول إلى موقع قبيلة كامونقه المسماة بالمجانين. بصراحة سأكون مجنونا لو خرجت من دياري مرة أخرى ولو كان ذلك إلى جنة الخلد... تمتعت بكوني رجلا حرا. ومن يومها ونحن نزرع سهل الرمل الأصفر بالفول السوداني ونرعى ماشيتنا القليلة على ما نبت من الأرض، نعيش بشرفنا أحرارا. قد تسألون لماذا الفول السوداني؟ أما كان من الأسهل زراعة الدخن؟ حين عاش ابني عبد الله وصار لي سواه ستة أبناء وعدد من الأحفاد، تذكرت كيف كان الجلابة وقطاع الطرق يقتنصون الصغار الجوعى عارضين عليهم ملء أكفهم حفنات من الفول السوداني، مستغلين جوعهم وهم يختبؤون وراء الأشجار مادين أكفهم لطفل جائع يهمسون:

- مجاوه... مجاوه[3].

تغري حبات المجاوه في أكفهم الأطفال الجوعى. هكذا اختطفوا السذج في الماضي. وأنا أردت تحصين أولادي من غواية الفول الذي يسمونه في أماكن كثيرة فستق عبيد. إنه الفستق الذي يمكن أن يوقعك في العبودية. قلت لنفسي أزرعه، فيشبع الأولاد ولا يذهبون إلى العبودية بأقدامهم."

سميحة خريس، فستق عبيد، الآن ناشرون وموزعون، 2017 (بتصرف)

---

[1] القطيات: أكواخ القش

[2] قيزان: تلال رملية

[3] مجاوه: اسم حبات الفول السوداني

Document 4 :

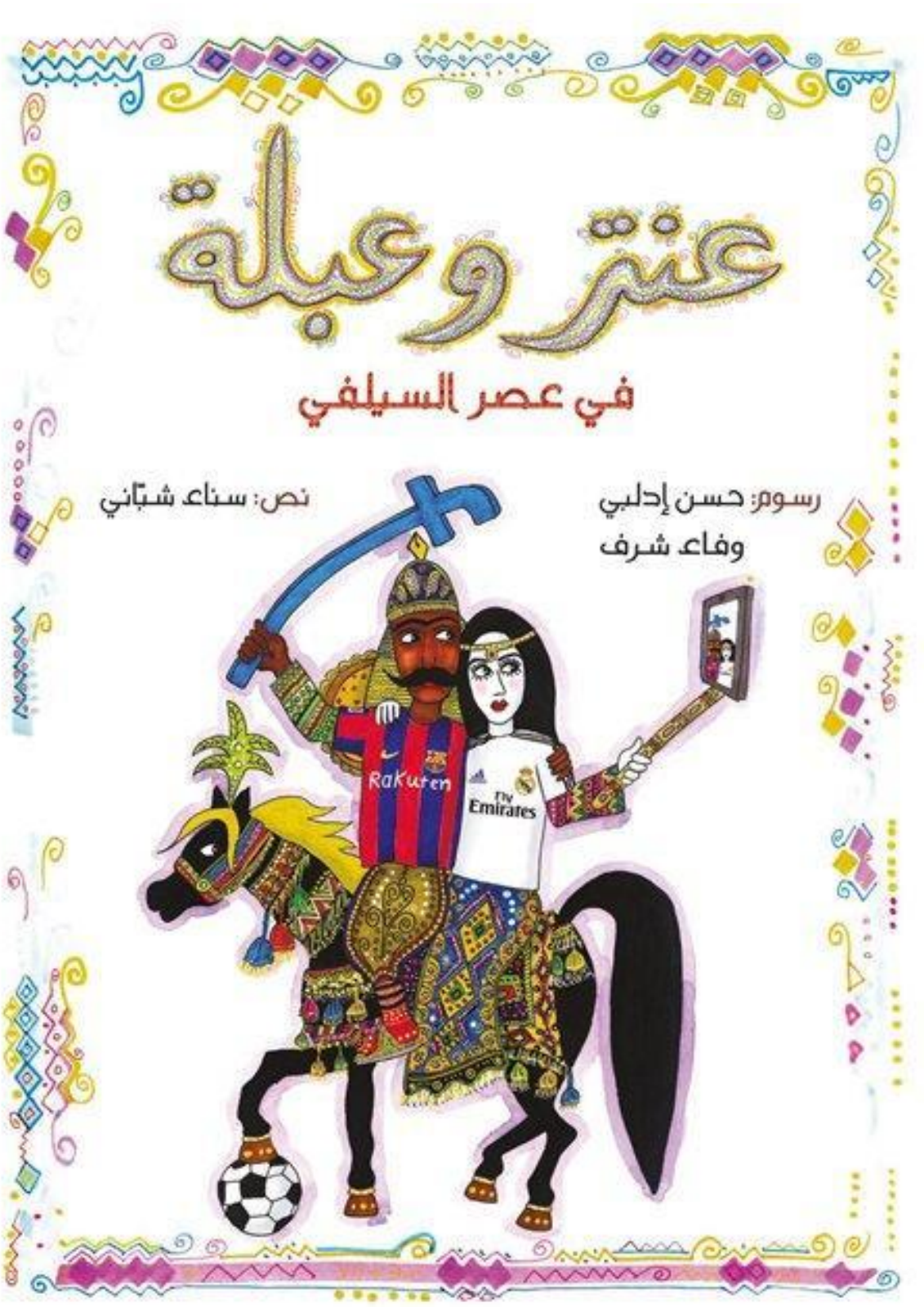

سناء شباني وحسن إدلبي ووفاء شرف، عنتر وعبلة في عصر السلفي، دار المؤلف للنشر والتوزيع ، 2018

2. Traduction : thème et version

1. Traduisez en français dans le document 1, le passage souligné.

2. Traduisez en arabe le texte suivant. Votre traduction doit être **intégralement vocalisée** :

Les esclaves domestiques et paysans dorment dans deux bâtisses séparées, une pour les hommes, l'autre pour les femmes, des bâtisses délabrées qui puent la paille humide et l'urine, où pullulent les rats, se transmettent les maladies, mais où règne surtout la peur. Les esclaves ont peur tout le temps. Peur de dormir alors qu'il est peut-être l'heure de se lever. Peur de ne pas dormir et d'être trop épuisés pour travailler au matin… Peur des coups qui ne viennent pas et vont tomber par surprise. Peur des anciens esclaves et des nouveaux esclaves, ceux qui savent trop de choses et ceux qui arrivent dans une innocence dangereuse. Peur le jour et peur la nuit, car l'épouse du général vient chaque matin avant le chant du coq pour les battre. Et ceux qui ont travaillé dans la nuit et viennent à peine de s'allonger sur leur natte sont battus pareil. Et celles qui sont grosses d'un enfant, et ceux qui sortent de leurs songes… et ceux qui ont la fièvre, et ceux qui sont si vieux qu'on les jettera bientôt sur le tas de fumier…, tous, encore couchés, sont battus pareil.

Véronique OLMI, *Bakhita*, Albin Michel, 2017 (extrait)